العدد 9 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية نيسان 2025
No. 9 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences April 2025
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة

م.م ليث احمد حسن
laythahmed254@gmail.com

ملخص البحث

"يعد التلكؤ في أداء المهام من الآمور الشائعة لدى الافراد إلا ان تكرارهُ في جميع مراحله الدراسية بصورة مستمرة يعد مشكلة من المشكلات التعليمية المهمة لما لها من تأثيرات سلبية على حياة الطالب خصوصا طلبة الجامعة الذين تنتقل لهم المسؤولية الكاملة لأداء المهام الدراسية بعد المراحل الدراسية السابقة التي يشاركهم المسؤولية الآباء والمدرسين كما انهم يواجهون ايضاً ضغوط مستمرة بسبب مطالبتهم بتقديم أبحاث وتقارير او الاستذكار للامتحانات، لذا فقد يلجأ البعض منهم الى تأجيل عمل هذا المهام حتى اخر لحظة مما قد يؤدي الى زيادة الضغوط الواقعية عليهم، فيؤثر ذلك على الجوانب التعليمية بل والنفسية لديهم". يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى التلكؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة في كلية التربية الاساسية، قسم رياض الاطفال ومعرفة فيما اذا كانت هناك فروق في ضوء متغير الجنس وتألفت عينة البحث من (60) طالب وطالبة ولتحقيق اهداف البحث تم تبني مقياس (التميمي، 2012) المتكون من (30) فقرة وتم استخراج الصدق الظاهري من خلال عرض الأداة على مجموعة من الاساتذة، واستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار على عينة بلغة (20) طالب وطالبة وقد بلغ معامل الثبات (0.57) استخدم الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة في تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً والمتمثلة (بمعامل ارتباط بيرسون، بالاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) وقد توصل البحث الحالي الى نتائج عدة في مستوى التلكؤ الأكاديمي منها صعوبة المواد الدراسية والاوضاع الاقتصادية وانعكاس المشكلات الاسرية على وضع الطالب واظهرت نتائج البحث هناك فرق دال إحصائياً بين الذكور والاناث وتبين الذكور لديهم تلكؤ اكثر من الاناث.

كلمات مفتاحية : التلكؤ الاكاديمي ، طلبة الجامعة

Academic procrastination among university students

Assistant Professor Laith Ahmed Hassan
laythahmed254@gmail.com

Procrastination in task performance is common among individuals; however, its continuous recurrence throughout all educational stages is considered a significant educational problem due to its negative effects on students' lives, particularly university students who bear full responsibility for completing academic tasks after previous educational stages where parents and teachers share this responsibility. They also face continuous pressure due to demands for submitting research papers, reports, or studying for exams. Consequently, some may resort to postponing these tasks until the last moment, which can lead to increased real pressures on them, affecting both their educational and psychological aspects. The current research aims to identify the level of academic procrastination among university students in the College of Education, Department of Kindergarten, and to determine whether there are differences based on gender. The research sample consisted of (60) students. To achieve the research objectives, the scale developed by Al-Tamimi (2012), consisting of (30) items, was adopted, and the apparent validity was extracted by presenting the tool to a group of professors. Reliability was determined using the test-retest method on a sample of 20 students, resulting in a reliability coefficient of (0.57). The researcher used appropriate statistical methods for data analysis, including

Pearson correlation coefficient, one-sample t-test, and independent samples t-test. The current research reached several results regarding the level of academic procrastination, including the difficulty of subjects, economic conditions, and the impact of family problems on the student's situation. The research results indicated a statistically significant difference between males and females, showing that males exhibited more procrastination than females.

Keywords: Academic procrastination, university students

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

لكل فرد هدف يسعى اليه ويتطلب ذلك العمل المستمر والسعي من اجل تحقيقه

وان مبادرات واليات الإصلاح التعليمي يؤدي الى النهوض بالمنظومة التعليمية والتكوينية من اجل ضخ دم جديد في عروقها والانتقال الى مراتب تتجاوز الحاجات الملحة التي يتطلبها كل ظرف على وفق ما تتسم به من تحولات وتغيرات على المستويات كافة (التربوية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والنفسية)ومن المؤكد ان الإصلاح التعليمي يتحضر إجراء دراسات تتناول مختلف الجوانب والمتغيرات ذات صلة بالبحث العلمي في محاولات للتصدي لمختلف الشوائب والظواهر التي قد تؤثر من الناحية السلبية على الجانب الاكاديمي في التعليم الجامعي دون تحقيق الأهداف المبتغاة للنهضة العلمية وتوسيع افاق ونشر الثقافة وتطوير البحث العلمي.

اثبتت الأبحاث والدراسات السابقة ان التلكؤ الأكاديمي بصفة خاصة يزداد انتشاره لدى طلبة الجامعة الذين تنتقل لهم المسؤوليات الاكاديمية وتزداد عليهم المهام الدراسية بانتقالهم من مرحلة الى مرحلة أخرى دراسية متقدمة يواجهون خلالها ضغوطاً مستمرة بسبب مطالبتهم بتقديم أبحاث وتقارير واختبارات واستعدادات الاستذكار لذا قد يلجأ البعض منهم الى تأجيل عمل هذا المهام حتى اخر لحظة ممكنة مما قد يؤدي الى زيادة الضغوط الواقعية عليهم فيؤثر ذلك على الجوانب التعليمية بل والنفسية لديهم.

ان البيئة الأكاديمية والمحيط الدراسي هما المسؤولان عن بناء وصقل شخصية الطالب وتأهيله علمياً وثقافياً ليكون عنصراً فعالاً في مجتمعة ويقوم بأدواره الأكاديمية على الوجه المطلوب هما لا شك فيه ان لكل طالب هدفاً يسعى لتحقيقه لكن قد يتباطأ الطالب ويؤجل انجاز هدف الأكاديمي حتى اخر لحضه ممكنة وهذا ما يطلق علية بالتلكؤ الأكاديمي (Procrastination Academic)

يمكننا ان نلخص مشكلة البحث بعدة تساؤلات

تساؤلات البحث:

1. هل يعاني طلبة جامعة كركوك في التربية الاساسية قسم رياض الاطفال من التلكؤ الأكاديمي؟
٢. يختلف التلكؤ الأكاديمي باختلاف جنس الطالب؟

ثانيا: أهمية البحث.

تعد البيئة الاكاديمية قاعده أساسية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية يكمن دورها في اعداد الملاك المتخصص والعلماء والمفكرين والمدرسين والخبراء لملء الأطر التربوية والفنية والاقتصادية ومن هنا يمكن القول ان الجامعة لها دور مهم وبارز في المجتمع لأنها تساهم في بناء النهضة العلمية وتوسيع افاق المعرفة ونشر الثقافة والاهتمام بالبحث العلمي وتطويره وان التعليم الجامعي يسهم بدرجة كبيرة في النمو العقلي والأخلاقي والاجتماعي للطلبة كما يسهم في زيادة انتاجهم الاقتصادي واسلوبهم في الحياة واوجه النشاطات التي يمارسونها في أوقات فراغهم واطلاعهم على العلوم الثقافات وفي تطوير مهارات الشخصية والعقلية(الكبيسي،1991:4).

ان ظاهرة التلكؤ ليست حديثة فعندما يواجه الشخص عدة مهام تحتاج الى انجاز في وقت محدد ومنظم فليس من المستغرب ان يؤجل تلك المهام وليس كل أنواع تأجيل الاعمال والمهمات سيئاً ففي بعض الأحيان التلكؤ حكمة وخياراً ايجابياً خاصة عندما تكون النتيجة غير متوقعة او من الممكن ان تكون مؤذية للأخرين (Owning buzie.A.J،2000:p103-109).

وتظهر أهمية طلبة الجامعة من بين شريحة الشباب لأنهم العناصر المتدربة والمتخصصة والاساس الدائم او شبه دائم للاختبار (الامتحان)3,37% من الطلبة يذهبون للمذاكرة للاختبار 1,30%و في واجبات القراءة الأسبوعية و3,10%من الطلبة و في الاعمال الدراسية "بصفة عامه" واثبت الباحث ان 33% الى 33%من طلاب الجامعة يؤجلون في العام الأكاديمي (Leon,1982:112).

أكد بيرك (Burk,2008) ان الطلبة المتكئين في كثير من الأحيان لا يستطيعون خلال المدة الزمنية المحددة القيام بجمع المعلومات وتقيمها أي (المتكئين)لا يستطيعون تحقيق انجاز المهام الدراسية في الوقت المحدد نظراً لعدم الثقة بالنفس الى جانب نقص الكفاءة الذاتية (Effen fereari,1989).

التميز بين (التلكؤ الوظيفي) (functional) و" التلكؤ غير الوظيفي (dysfunctional) التأجيل في المهمات والمطلوب إكمالها يمكن ان يكون مقبولاً عند الحاجة الى جمع المزيد من المعلومات، او إعطاء أولوية لأداره بعض المهام دونها حينما تكون هناك عدة مهام يتطلب القيام بها وعادتاً ما لا يكون هناك خيار الا ان ندع أداء بعضها لننجزها في وقت لاحق وهذا النوع من التلكؤ هو ما يمكن ان نطلق علية التلكؤ الأكاديمي الوظيفي مما يساعد على ازدياد احتمال نجاح المهام وهذا ما أكده كنوس (knaus,2001)من انه من غير الممكن اعتبار كل تأجيل يقوم به الشخص تلكؤ فالتأجيل الاستراتيجي مجد ونافع عندما يتضمن جزءاً من هذه الاستراتيجية في جمع وتصنيف واستيعاب معلومات أساسية وعلى العكس من ذلك عندما يمارس الشخص التأجيل او التأخير المتكرر للبدء او الانتهاء من أداء المهام المطلوبة من يقلل من فرص نجاح هذه المهان وذلك لا يمكن اعتباره تلكؤ غير وظيف" (احمد،2008 :2).

ان التلكؤ الأكاديمي ساد بشكل خاص في الأوساط الأكاديمية في البيئة مليئة بالأنشطة الدراسية والعلمية اذ يشترط على الطلبة الالتزام بالمواعيد المحددة لهم لا تمام المهام والاختبارات الأكاديمية التي يتنافس من خلالها الطلبة لاجتيازها في الوقت المحدد لهم وهنا يتبين لنا ظهور التلكؤ الأكاديمي عندما يؤجل الطالب ومن دون مبرر إتمام المطلوب منه حتى اخر لحضه ممكنة وغالبا" نجد الفرد المتلكئ في قلق وخوف واشفاق من احساسه يحكم الاخرين عليه، وذلك من خلال عملية (النقد الذاتي) فهو يخاف من ان يكون غير متقن في أداء مهماته كما يخاف ان الذي يبذله من

جهود لا يكون كافياً و لن يحصل على الدرجات التي توصله من النجاح وينعكس هذا الظن عليه ويصاب بحالة تسعى الخوف من الفشل وقد توصل بوركا ويون (Burka is yuen ,1983)

ان الضغوط النفسية شيء طبيعي في حياة الفرد ولكن عنما تزيد عن درجات التحمل تستنزف الطاقة الجسمية وتعطل القدوة على تأدية العمل والوصول الى الهدف وأن استمرار الضغوط لمدة طويلة يؤدي الى احداث إضرابات بالجسم وتكون هذه الاضطرابات تحث الجهاز العصبي ال لا ارادي (Robert,2001:30).

ثالثاً: اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على..

1) مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة قسم رياض الاطفال في التربية الاساسية
2) مستوى التلكؤ الأكاديمي وفق متغير الجنس (ذكور/ اناث)

رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة كركوك، قسم رياض الاطفال في التربية الاساسية، الدراسة الصباحية، للعام الدراسي (٢٠٢٤- ٢٠٢٥) وللنوع (ذكور- اناث).

خامساً: تحديد المصطلحات

التلكؤ الأكاديمي عرفه كل من.

1) جارد (Gaed, 1999)
بانه عادة تأجيل الفرد الى الغد ما يجب ان يحله اليوم
(Gaed,1999: 22-23)

2) هولمز (Holmes, 2002)
"بانه تأجيل أداء شيء ما يقرر الفرد ان يعلمه او تأجيل ما هو ضروري للوصول الى الهدف" (Holmes,2002:80)

3) تعريف (مصيلحي والحسيني، 2004)
بانه تأجيل الطلبة للواجبات الأكاديمية حتى اخر دقيقة وصعوبة في جدولة واتمام المهام والأنشطة الحياتية وتأخير الاستعداد للامتحان حتى اللحظات الأخيرة وعدم القدرة على اتخاذ القرار المرتبط بالمهام الأكاديمية (مصيحلي والحسيني، 2004: 68)

- **التعرف النظري:**

ان تعريف (أليس1983،Ellis) هو أقرب التعريفات التي تتطابق مع اهداف البحث الحالي والأخر النظرية التي بني على أساسها مقياس التلكؤ الأكاديمي (تأجيل اضطرابات انفعالية ناتجة عن الاعتقادات "غير المنطقة" فان احد هذا الاعتقاد غير المنطقي يؤدي الى التأخير الفكرة التي يؤمن بها الشخص والتي مأواها (انني يجب ان أقدم أداء جيد لأثبت انني شخص ذو قيمة)

- **التعريف الاجرائي.**

الدرجة الكلية المحصلة عليها من خلال الاجابة على فقرات مقياس التلكؤ الأكاديمي الذي اعد لهذا الغرض.

الاطار النظري

اولاً: الإطار النظري

1. مقدمة عن التلكؤ الأكاديمي

يرجع بداية الاهتمام الجاد بدراسة موضوع التلكؤ الى التعينات من القر الماضي الا انه "قد سبقها محاولات قليلة، في صورة أبحاث وكتب ركزت على موضوع التلكؤ ونشر الكتاب عام (1977) بعنوان (التلكؤ) من تأليف اليس وكنس (Ellis and knows) ونشر الكتاب الاخر (1983) لبوركا، ويين (Burka and yuen) تتناول نفس الموضوع وفي الوقت ذاته نشر سولومون وروثيلوم. (Solomon and Rothlum) دراستين أساسيتين في "التلكؤ الأكاديمي" وفي عام 1986 نشر (Lay) بحث هام في هذا العدد (Ferrari and Timoty,2001 :185~196) يفشل بعض الافراد في اكمال مشروعاتهم بسبب تجنبهم أداء المهام او المخاوف الشخصية من الفشل

(سولومون ورثيلوم، Solomon and Rothlum: 1984) كثير من الناس بظاهرة التأجيل (Ellis and kunous ,1997 :161)

2. أسباب التلكؤ الأكاديمي

توصل كلارك وهيل (Clark and Hill.1994) من خلال التحليل العاملي لأسباب التلكؤ الأكاديمي لدى عينة من الطلاب الأمريكيين من اهل افريقي تم التوصل الى عاملين هما قلق التقويم والنفور من المهمة.

ينتج التلكؤ الأكاديمي من مجموعة من العوامل التي تتفاعل معاً مسببة لهذا السلوك ومن هذه العوامل ما ذكره ميلر (Miller:2007)

3. أنواع التلكؤ

1) تلكؤ أكاديمي
2) تلكؤ عام
3) تلكؤ في اتخاذ القرار
4) تلكؤ قهري

النـــوع الأول: تلكـؤ أكـاديمي ويحـدد هـذا النـوع مـن خـلال تأجيـل العمـل الأكـاديمي حتـى اللحظـة الأخيـرة وهـذا يـودي تـأخير إتمـام الواجبـات المطلوبـة والمهـام الدراسـية وضـعف الاستعداد للامتحان (Solomon & Rolthblum, 1984: 256)

امـا **النـــوع الثـــاني:** وهـو التلكـؤ العـام الـذي يشـار اليـة بصـعوبة التخطـيط وجدولـة المهـام والمسـؤوليات اليوميـة (Lay, 1997:91) **النـــوع الثالـــث**: التلكـؤ فـي اتخـاذ القـرارات أي صـعوبة اتخـاذ القـرارات لموقـف ماضـي فـي الوقـت المناسـب مـثلاً (ايـن اذهـب لتنـاول العشـاء متـى اذهـب الـى الطبيـب لغـرض العـلاج .....الـخ. (Efferb & ferran, 1989:152)

امـا **الرابـع والأخيـر**: وهـو التلكـؤ القهـري او الغيـر وظيفـي وهـو حالـة مرضـية ويعـد أكثـر الأنواع خطورة على الفرد بوصفة عادة سلوكية مزمنة (Ferrari, 1991:455).

4.النظرية التي فسرت التلكؤ الأكاديمي:

اولاً: نظرية التحليل النفسي

اكـد فرويـد ان الانسـان يولـد مـزوداً بغرائـز وان الغريـزة تـدفئ الـى السـلوك الـذي يحقـق اتباعهـا كمـا اكـد (الليبيـدو Libido) مصـدر الطاقـة لـدى الانسـان وان الهـدف الـذي يـدفع نحو هذه الطاقة هو خفض التوتر الذي عرف بمبدأ اللذة (Freud,1993:97)

فـي سـياق ذلـك تؤكـد هـذه النظريـة الـى التأجيـل للمهمـات يتحـدد مـن خـلال اشـباع غرائـز الفرد (Wrightsmam,1972:78)

وافتـرض فرويـد ان هنـاك ثـلاث مسـتويات مـن الوظـائف الفعليـة لـدى الانسـان وهـي (الشـعور) ويثيـر المـدركات مـن أفكـار ومشـاعر تقـع ضـمن وعـي الفـرد المباشـر (مـا قبـل الشـعور) وتشـير الـى الأفكـار والـذكريات التـي يبـذل الفـرد جهـداً مـن اجـل اسـتدعائها الـى الشـعور وفـي حـين ان اللاشـعور يثيـر الـى الأفكـار والـذكريات المزعجـة التـي تـم حفظهـا او كتبهـا لبتـي لا يمكـن اسـتدعائها الا بصـعوبة كبيـرة ان لـم يكـن ذلـك مسـتحيلاً فعـلاً (Freud,1940:14) ووجهـة نظـرة فـي الشخصـية انهـا تتكـون مـن ثـلاث نظـم رئيسـية من الهو ID والانا Ego والانا العليا Superego (Baronisbym,p:355)

فالانـا العليـا تمثـل القـيم والمثـل العليـا تحـوي نظـامين همـا (الضـمير conscience. والانـا المثاليـة ego ideal) واكـد (فرويـد) انهـا تعمـل علـى بلـوغ الكمـال لـدى الانسـان فعندما تتطور الانا العليا فأن شخصية الفرد تبلغ اعلى مراتب رتب (العنزي،1998: 158).

وتعمـل الانـا العليـا علـى السـيطرة علـى دوافـع اللـذة الاتيـة. وتصـبح وسـيطاً بينهمـا وبـين البيئـة الخارجيـة ولكـن يبقـى معيارهـا الخلفـي ايضـاً نظـام الغريزيـة الدافعيـة ويتميـز بالبحث عن اللذة والمتعة (العنزي،2008: 34)

مـن عمليـة التوحـد Autism والـتقمص Empathy يتـدخل الفـرد بعـض أنمـاط السـلوك المعقـدة والخصـائص الشخصـية كالخصـائص الانفعاليـة والاجتماعيـة والعقليـة والـدوافع والمعـايير الأخلاقيـة والاتجاهـات والقـيم والتقـديمات الوالديـة (Mussen is kagan,1980:25)

ثانياً: نظرية الحاجات:

صـنف مـا سـلو (Maslow) الحاجـات الإنسـانية علـى وفـق مفهـوم التصـاعد الهرمـي وفـي شـكلة الأصـلي فـان الهـرم يحتـوي علـى خمسـة مسـتويات ولكـن (مـا سـلو) راجعـة اخيـراً واوصـله الـى سـبعة محتويـات وقـد سـميت الحاجـات فـي المسـتويات الـدنيا بحاجـات الحرمـان الأساسـية والتـي فـي المسـتويات العليـا بالحاجـات الإنسـانية وعلـى وفـق هـرم (مـا سـلو) فـان الحاجـات ذات المسـتوى الارقـى فـي السـلم الهرمـي لا تظهـر حتـى يـتم انـدماج حاجـة أخـرى اكثـر عليـة وسـيطرة وكـذلك فـان الحاجـة التـي تتبـع لاتعـد حاجـة بعـد

فالشخص المحكوم ليس بأتباع حاجاته لما يعوزه ويحتاج اليه (الايزو جاري،1991: 54).

يوضح الشكل (1) تفصيلات هرم (ما سلو) للحاجات:

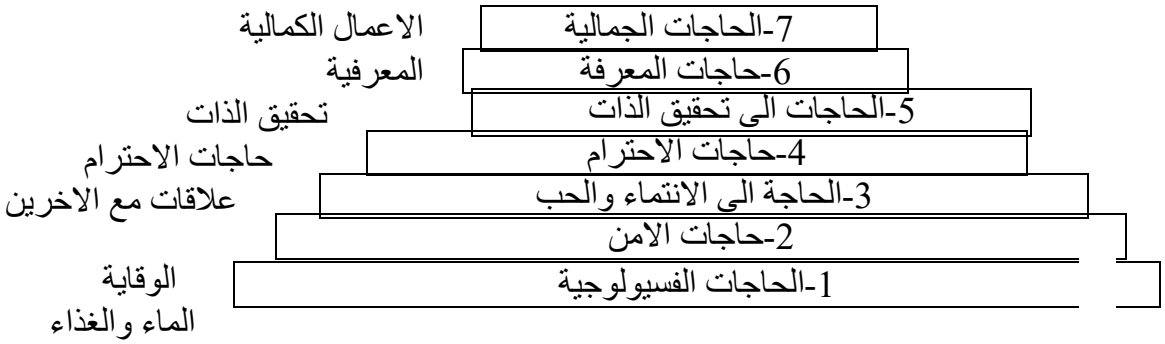

شكل (1) هرم (ما سلو) للحاجات

(الربيعي،2003: 62)

في هذا السياق يؤكد سمث (smith) أهمية نظرية (ما سلو) في توضيح حقيقة ان اشباع حاجات العامل الأساسي سوف يحرك حاجات عليا مثل الرغبة في العمل واتحات الفرصة لاستغلال المهارات وأداء العمل على اكمل وجه (الزبيدي،1991: 83).

من هنا فان الحاجة الى تأكيد الذات (selp-Assertion) التي تعني ان الفرد يرغب في تحقيق ما يجول في مخيلته وان يصبح ما تمناه لنفسه لا تشبع الا من خلال ممارسته العمل الذي يتوافق مع قدراته ومن ثم يحقق اشباعاً داخلياً (باقر وحمزة،1984: 152).

فالإشباع المهني يستهدف تقبل الذات في القدرات وتحصيل والخبرات (مرسي،1992: 224).

وعليه فان هذه الحاجة تمثل اعلى الحاجات الإنسانية التي يسعى الفرد الى اشباعها ويعد عمل الفرد هذا هو المجال الأساسي لتحقيق ذلك (جعفر،2002: 49).

في ضوء ذلك (توصلت دراسة وايت) الى ان الرغبة في التأثير تعد من الحوافز الإنسانية المهمة وتعني ان يكون (الانسان نشيطاً) وان يستطيع ان ينتج ويتجر عدها من الحوافز التي تؤدي دوراً مهماً في نمو الدافعية واكان اعتقاده، ان العمل بذلك يسبب (الاشباع الذاتي) للشخص اذ يكون عنده شعور بالفعالية وعلى زيادة الشعور بالأداء (الازاروس،1980: 117).

وتشير الدراسات (ألن وجيات وشيروني -هنري) الى ان الطلاب الذين يقومون بالتأجيل في مقررات يعتمد على التعلم الذاتي يكون اداؤهم ضعيفاً في الامتحان النهائي والأكثر من ذلك هو ان الطلاب الذين يتصفون بالتأجيل احتمالية انسحابهم من المقرر الدراسي التي يعتمد على السرعة الذاتي (Bornanol whelen:71)

ثانياً: دراسات سابقة:

اولاً: دراسة فراري وشير (Ferrari, scher: 2000)

التي تناولت التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة (30) اناث و(7) ذكور للمهام الاكاديمية والمهام الغير اكاديمية وقد أظهرت النتائج ان التلكؤ للمهام الدراسية يزيد من اثار القلق عند التلكؤ في المهام الأخرى

(Ferrari, scher, 2000, p:359-366)

ثانياً: دراسة (مصيلحي والحسيني 2004م)

التلكؤ الأكاديمي لدى الطلبة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية
هدفت هذه الدراسة القاء الضوء على مفهوم "التلكؤ الأكاديمي" في بعض المتغيرات (الرضا عن الدراسة، القلق، وجهة الضبط الأكاديمي) وتحتوي عينة البحث على (240) طالب، وطالبة اختيروا بصورة "عشوائية" من بين طلاب المرحلة الثالثة في جامعة الازهر- القاهرة
وتشير أدوات البحث في استخدام مقياس التلكؤ الأكاديمي (اعداد الباحثان) ومقياس الرضا عن الدراسة (اعداد الباحثان) وأوضحت نتائج هذه الدراسة مما يأتي
ان هناك فروق جوهري بين طلبة الجامعة في درجة (التلكؤ الأكاديمي) في كل جوانبه ويوجد فرق واضح بين "مرتفعي ومنخفضي" التلكؤ الأكاديمي في الدرجة الكلية للرضا عن الدراسة وان هذه الفروق لصالح "منخفضي" التلكؤ
ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي التلكؤ الأكاديمي ومنخفضه في الدرجة الكلية للقلق وكذلك في القلق كسمة والقلق كحال (مصيلحي والحسيني،2004: 98).

ثالثاً: دراسة (التميمي، ٢٠١٢)

دراسة التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة هدفت الدراسة قياس التلكؤ الأكاديمي والتعرف على الفروق وفق متغير الجنس (ذكور- اناث) والتعرف على الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة والتعرف على الفروق وفق الجنس (ذكور- اناث) وشملت عينة البحث (400) طالب وطالبة من كليات جامعة ديالى الذي تم اختباره بطريقة عشوائية وتم بناء مقياس التلكؤ الأكاديمي
(التميمي، 2012: 126)

نتائج البحث

منهج البحث:

اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي لانَ يتلأم مع طبيعة البحث ومنهج لا غنى عنه في العلوم الإنسانية ولا سيما العلوم التربوية وغيرها من العلوم السلوكية، وذلك لان عملية البحث لا تكتمل حتى تنظم هذه البيانات وتحلل وتستخرج منها الاستنتاجات ذات الدلالة بالنسبة للمشكلة المطروحة للبحث (عبدالرحمن واخرون، 2007: 37).

اولاً: مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة كركوك البالغ عددها (7309) ممن درسوا في العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

جدول مجتمع البحث (1)

الكلية	الجنس		المجموع
	ذكور	اناث	
التربية الاساسية	٥١١	٦٨٩	١٢٠٠

ثانياً: عينة البحث:

تكون عملية اختيار العينة بمراحل عديدة اذ يجب على الباحث ان يقوم بتحديد المجتمع الأصلي للدراسة ومن ثم اختيار عدد من الافراد في العينة بشرط ان تمثل مجتمع الدراسة بشكل مناسب (ملحم،2000: 22).

تعد العينة العشوائية احدى أنواع العينات المستخدمة في البحوث التربوية التي تستخدم في تمثيل ووصف صفات المجتمع المراد دراسة السمة او الظاهرة فيه (الصافي واخرون،2005: 101).

لذا قام الباحث باختيار عينة من طلبة جامعة كركوك، التربية الاساسية قسم رياض الاطفال والبالغ عددها (60) طالب وطالبة من كلا الجنسين كما مبين في الجدول.

عدد عينة البحث (2)

قسم	ذكور	اناث	المجموع
رياض الاطفال	٣٠	٣٠	٦٠

ان تكون مرتبطة ذلك يدل على ان الأداة صادقة (النجار،2010: 282).
للتأكيد من صدق الأداة استخدم الباحث الصدق الظاهري (face-validiby) ولتحقيق ذلك عرض الباحثان المقياس والمكون من (30) فقرة على عينة من الجزاء والمحكمين في التربية الاساسية وبناء على ملاحظات الخبراء بقية فقرات المقياس (٣٠) فقرة.

1.الثبات:

يعرف الثبات احصائياً بانه نسبة التباين الى التباين الكلي أي كم من التباين الكلي في العلاقات يمكن ان يكون تبايناً حقيقياً (عودة،2002: 339)

يكشف معامل الثبات الذي يتم حسابه بطريقة "إعادة الاختيار" معامل السكون (stabiliby) أي استقرار استجابات المفحوصين على القياس عبر الزمن اذ يفترض ان السمة ثابتة مستقرة خلال هذه المدة (عودة،1998: 435).

تقوم فكرة هذا العامل على حساب الارتباط بين علامات مجموعة من الطلبة (مجموعة الثبات) على اختبار عند تطبيقه وإعادة تطبيقه بعد مرور فترة زمنية على التطبيق في المرة الأولى وذلك يكشف هذا النوع من المعاملات عن درجة ثبات السمة المقاسة خلال هذه الفترة (عودة،2002: 345).

لهذا قام الباحث بحساب الثبات على عينة عددها (20) طالباً بعد مرور (15) يوماً من التطبيق الأول وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٥٧) وهو معامل ثبات مقبول يمكن الركون اليه:

3.التطبيق:

طبق الباحث الأداة بشكلها النهائي على عينة بلغة (60) طالب وطالبة من حرص الباحث على توزيع على استفساراته وحثه على الصدق والدقة

وأداة الفقرات على الإجابة عليه والموضوعية لتحليل البيانات الإحصائية ومعالجتها ولتحقيق اهداف البحث الحالي فقد استخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية:

1. معامل ارتباط بيرسون

$$t = \frac{n(\sum xy) - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{n\sum x^2 - (\sum x)^2}\left(n\sum y^2\right) - (\sum y)^2}$$

2.الاختبار التائي لعينة واحدة

لإيجاد الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للعينة

$$t = \frac{y - 4}{\frac{s}{\sqrt{n}}}$$

3.لاختبار التائي (T−test) لعينتين مستقلتين

$$t = \frac{x_1 - x_2}{\sqrt{\frac{n_1(n1-1) + n_2(n2-1)}{n_1 + n_2 - 2}}} \quad \backslash\overline{n_1}^{\top}\overline{n_2}/$$

مناقشة البحث

عرض النتائج ومناقشتها:

سيعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل اليها على وفق الإجراءات التي أشار اليها في الفصل الثالث ومن ثم مناقشتها وتفسيرها بحسب اهداف البحث.

1- تحقيقها للهدف الأول الذي يتضمن (التعرف على مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في كلية التربية الاساسية) قام الباحث بتطبيق مقياس التلكؤ الأكاديمي على عينة البحث البالغة (60) طالب وطالبة وبعد تحليل البيانات احصائياً اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لدرجة عينة البحث على مقياس التلكؤ الأكاديمي قد بلغ (84.44) درجة وبانحراف معياري قدره (35.76) درجة وعند مقارنة هذا المتوسط

الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس الذي بلغ (٦٠) درجة وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المسحوبة بلغة (9.64) وهي ذات دلاله إحصائية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (99) كما موضح في الجدول

جدول (3) قيم المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي

عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي للمقياس	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
60	84.44	35.76	٦٠	99	9.64	1.98	0.05	دالة

ليتضح من الجدول ان الوسط الحسابي لدرجات التلكؤ الأكاديمي لدى افراد البحث اعلى من المتوسط الفرضي للمقياس كما ان القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية وهذا يعني ان افراد عينة البحث يعانون من التلكؤ وهو مؤشر سلبي

2-الهدف الثاني: التلكؤ الأكاديمي وفق متغير الجنس (ذكور- اناث) من خلال تطبيق مقياس التلكؤ الأكاديمي لطلاب وطالبات عينة البحث أظهرت النتائج ما يلي الذكور وعددهم (30) والمتوسط الحسابي (49.98) والانحراف المعياري (35.64) والاناث عددهم (30) والمتوسط الحسابي (47.76) والانحراف المعياري (36.90) درجة وباستعمال معادلة الاختبار التائي "لعينتين مستقلتين" تبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغة (2.1) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98) مما يدل على ان هناك فرق دال بين الذكور والاناث في عينة البحث في مستوى التلكؤ الاكاديمي.

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف على دلالة الفرق في التلكؤ الأكاديمي وفق متغير النوع (ذكور - اناث) (4)

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
ذكور	30	49.98	35.64	98	2.1	1.98	0.05	داله
اناث	30	47.76	36.90					

تفسير النتائج ومناقشاتها:

الهدف الأول من خلال نتائج البحث الذي توصل اليها الباحث أظهرت النتائج ان طلاب قسم رياض الاطفال يعانون من التلكؤ الأكاديمي بسبب الظروف الاجتماعية والاقتصادية وصعوبة المواد الدراسية وصعوبة متطلبات الحياة التي تفرض عليهم قوانين محددة لذلك فهم يلجئون الى التلكؤ **وبالنسبة للهدف الثاني** وفق متغير الجنس (اناث - ذكور) أظهرت النتائج بان الذكور يعانون من التلكؤ الاكاديمي اكثر من الاناث والسبب في هذا يعود الى الضغوط الكبيرة على الذكور فبعظهم يلجئون الى العمل والدراسة معاً هذا قد يؤثر بشكل سلبي على اقبالها الكبير للدراسة او بسبب ان بعظهم لا يرغبون بالدراسة ولديهم ضغوط من قبل الاهل او بسبب طبيعة البيئة

الثقافية السائدة والتنشئة الاجتماعية في المجتمع والتي تفرض على الذكور تصرفات معينة كذلك تباين المواقف والخبرات التي يتعرض لها الذكور والاناث واختلافه

ـ التوصيات والمقترحات:

اولاً: التوصيات (بناء عل ما تقدم يوصي الباحث بما يلي) :

1.عمل برامج ارشادية لخفض التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة

2.مراعات عدم تأخير التحاق الطلبة الجدد بالجامعات في بداية السنة الدراسية

3.العناية بعلاقة أستاذ الجامعة مع طلابه من خلال التفاعلات القائمة بينهما وأثر ذلك على العملية التعليمية.

ثانياً: المقترحات (استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث) :

1.اجراء دراسة تتناول التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بمتغيرات نفسية أخرى مثل (القلق ودافعية الإنجاز وإدارة الوقت والاكتئاب)

2.اجراء دراسة التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بمستوى الضبط الاجتماعي

3.اجراء دراسات تتعلق باضطرابات الشخصية وأثرها على التلكؤ الأكاديمي

4.دراسة تجريبية للتلكؤ الأكاديمي ضمن مواقف معده موضوعياً

المصادر

اولاً: المصادر العربية:

1.**الازاروس:** ريتشارد س (1980) الشخصية ترجمة سيد محمد غنم ومحمد عثمان نجاتي مكتبة أصول علم النفس الحديث، دار الشروق دمشق

2.**الايزرجاوي**: فاضل محسن (1991) أسس علم النفس التربوي جامعة الموصل، الموصل

3. **باقر وحمزة**: عبد الكريم محسن وحمزة كريم محمد (1984) علم النفس الإداري وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد

5. **جعفر**: فاكهة جعفر محمد (2002) صراع الدور وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى المرآة اليمنية العاملة رسالة ماجستير (غير منشور) كلية الآداب، جامعة بغداد

7. **الحوثان**: بشرى كاظم (2012) الفشل المتعلم وعلاقته بموقع الضبط ودوافع الإنجاز والتخصص والجنس لدى طلبة جامعة بغداد أطروحة دكتورا غير منشورة كلية التربية، جامعة بغداد

8. **الربيعي**: كفاح سعيد غانم (2003) الهوية الاجتماعية والاستقرار النفسي وعلاقته بالتضييق الاجتماعي لدى الموظفين والموظفات بدوائر الدولة الحكومية بانة العاصمة

9. **الزبيدي**: إبراهيم عبد الهادي (1991) علم النفس الصناعي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد

10. **عبد اللطيف**: احمد عبد اللطيف عبادة (1993) ظاهرة تأجيل الاستعداد للامتحان وعلاقتها بقلق الامتحان وعادات الدراسية لدى عينة من طلاب مرحلة

التعليم الجامعي مؤتمر دور كلية التربية في تنمية المجتمع، كلية التربية، جمهورية مصر

11.**عبدالله:** حيدر ثابت (2012) التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بحيوية الضمير (رؤية نظرية) مجلة الفلسفة الجامعة المستنصرية العدد (8) الجزء (2)

12. **عبد التواب**: ناجي محمود ومحمود اياد هاشم (2014) عادات الاستنكار والدافعية نحو التحصيل وعلاقتها بالتلكؤ الأكاديمي مجلة التربية الإسلامية بالسعودية المجلد (7) العدد (4) ص 107-149

12. **العزي**: أحلام مهدي (2008) المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالحكم الخلقي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية جامعة ديالى

14. **عباس:** محمد خليل واخرون (2009) مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط ح، دار المسيرة، عمان، الأردن

15.**عودة**: احمد سليمان (1998) القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط 1، الأردن، دار الامل للنشر والتوزيع

16.عودة: (2002) القياس والتقويم في العملية التربوية، ط 5

17.**عيسوي**: عبد الرحمن محمد (1989) القياس والتجريبي في علم النفس والتربية دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية

18.**الكبيسي:** كامل ثامر وعبد الرحمن أنور حسن (1991) مهمات الجامعة في بناء المجتمع وما بعد الحرب مجلة العلوم التربوية والنفسية العدد19

19. **مرسي:** سيد عبد الحميد (1992) سيكولوجية المهن (دراسة علمية تطبيقية للمهن وأثرها على الفرد والمجتمع) دار النهض العربية، القاهرة

20.**مصيلحي والحسيني**: عبد الرحمن والحسيني، نادية (2004) التلكؤ الأكاديمي لدى الطلبة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية مجلة التربية، جامعة الازهر العدد (126) الجزء (1) ص 55-143

21. **ملحم**: سامي محمد (2000) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان الأردن

ثانياً: المصادر الأجنبية:

1. **Beswickal**, G, Rothblum E. and mannl. (1988) psychological antecedents of student procrastination austration psychologist 23 (2) 207-217

2.**Baron,** A, (1918), psychology, Halt-standers, Japan

3- **Effert** , B.R.Ferrari -J.R (1989) pecisonal procrastination Examining personality correlates , Journal of social behavior and personality Vol. (1) 151-161

4.**Effert**, B.R. Ferrari-J. R (1989): Decisional procrastination Examining personality correlates, Journal of social behavior and personality Vol.4 (1) 151-161

5.**Ferrari**, J. (1991): A preference for a favorable public impression by procrastinators: selecting among cognitive and social tasks personality and individuals' differences, 12 (11), 1233

6.**Freud,** S. (1933): Nonintroductory lecture of psycho tonally Vol. (22) London. Hogarth loress

7.**Ferreri,** J. R (2001) Procrastination and attention factor analysis of attention deficit bored omens intelligence self -esteem and task delay frequencies, journal of social Behavior is personality vol. 16, No1, 185-196

8.**Freud,** S. (1940): An outline of psychology analysis, New York stand and edition Vo (23)

9.**Holmes**, R, A. (2002) the effect of task order on subjective distress and dilatory behavior in academic procrastinators. D.A,108-162.P 3803

10. -**Leon,** G. (1982). Minority student's self-control of Procris tarnation journal 64-636of counsel ling psychology. P

	الفقرات	موافق تماماً	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق
1	أجد صعوبة في اتخاذ القرار في أداء المهام الموكلة الي			
2	أجد صعوبة في إدارة الوقت			
3	أشعر بالارتباك لكثرة المهام الموكلة الي			
4	اشعر بالخوف والقلق من الفشل وترك المهام التي أكلف بها			
5	اشعر بان والدي يكلفاني بواجبات أكثر من طاقتي			
6	اشعر بالتمتع والاهتمام بالأعمال الايجابية			
7	لا أحب مدرسي بعض المواد الدراسية			
8	امل الى التهرب من المهام غير السارة والصعبة			
9	اميل الى الأنشطة الممتعة بدلاً من الأنشطة المهمة			
10	اتوجس الى التجنب وتأجيل المهام التي تثير مزيد من القلق			
11	اشعر بالخوف من عواقب ادائي للمهام التي أقدم بها			
12	اشعر بالضيق من مطالبة الاسرة بتحقيق مستوى دراسي عالي			
1	اقلق من تشدد اهلي في متابعة دراستي			

3				
14	يزعجني اهمال افراد الاسرة بمطالباتي ومقترحاتي			
15	التزامي بالامتثال بعض العادات والتقاليد والعشائرية			
16	انتهاء علاقة صداقة حميمة نتيجة سوء فهم بيننا			
17	احراج بعض التدريسيين لي عند مطالبتي بالتحدث اثناء المحاضرة			
18	إقامة علاقة ح غير متكافئة من حيث المستوى الاقتصادي او الاجتماعي يسهم في تلكؤ أكاديمي لي			
19	القبول في قسم دراسي دون رغبة فيه يجعلني غير راغب في التعليم			
20	تسوء الحالة النفسية (كالشعور بالقلق والاكتئاب) وراء التلكؤ الأكاديمي			
21	صعوبة تحقيق توافق بين المتطلبات العائلية والمتطلبات الشخصية			
22	المعاناة من الارق المستمر واضطرابات النوم			
23	أحس بالتعب بشكل مستمر عند أداء الاعمال اليومية			
24	اميل الى الاتكالية وطلب المساعدة من الاخرين في انجاز مهامي			
25	حدوث خلافات مستمرة بين الوالدين			
26	أحس بضعف قدرتي في أداة الوقت			
27	أحس بالتعب بشكل مستمر عند أداء الاعمال اليومية			
28	اشعر بالخوف من عواقب ادائي			
29	فقدان الشهية نتيجة الإرهاق الجسدي			
30	الافتقار الى علاقة عاطفية حميمة			